إليه من أناب أي رجع إلى الحق وإنما يرجع إلى الحق من شاء ا رجوعه فكأنه قال ويهدي من يشاء الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر ا ألا بذكر ا تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب .

قوله تعالى الذين آمنوا هذا بلد من قوله أناب والمعنى يهدي الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر ا في هذا الذكر قولان .

أحدهما أنه القرآن والثاني ذكر ا على الإطلاق .

وفي معنى هذه الطمأنينة قولان .

أحدهما أنها الحب له والأنس به والثاني السكون إليه من غير شك بخلاف الذين إذا ذكر ا اشمأزت قلوبهم .

قوله تعالى ألا بذكر ا قال الزجاج ألا حرف تنبيه وابتداء والمعنى تطمئن القلوب التي هي قلوب المؤمنين لأن الكافر غير مطمئن القلب .

قوله تعالى طوبى لهم فيه ثمانية أقوال .

قوله تعالى طوبى لهم فيه ثمانية أقوال .

أحدها أنه اسم شجرة في الجنة روى أبو سعيد الخدري عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول ا ما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها وقال أبو هريرة طوبى شجرة في الجنة يقول ا D لها تفتقي لعبدي عما شاء فتتفتق له عن